اسم الكتاب: ستة أيام وأربعون عاما

اعداد: رونا سيلع

الناشر: متحف بيتاح تكفا ٢٠٠٧

عدد الصفحات: ١٤٥

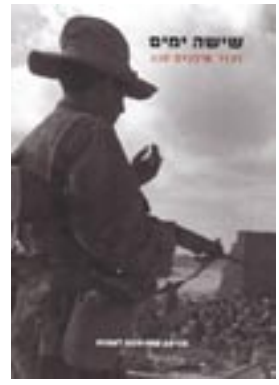

خلال أربعين عاما نشرت مئات الكتب الاسرائيلية عن حرب حزيران ٦٧. وان كان معظم هذه الكتب يمجد هذه الحرب ويحيك حولها الحكايات والأقاصيص فان الكتب التي تنتقدها كانت قليلة جدا، والكتاب الذي بين أيدينا هو واحد منها. الكتاب لمعرض أقامه متحف بيتاح تكفا للفنون في ذكرى أربعين عاما على احتلال ٦٧ وقد جمعته الدكتوره رونا سيلع الباحثة في التصوير الفوتوغرافي، ومديرة متحف مدينة حيفا حاليا.

كتبت المؤلفة في مقدمة الكتاب: "شكلت حرب الأيام الستة (حزيران ٦٧) ذروة عملية العسكرة التي اجتاحت المجتمع الاسرائيلي. وعبرت عن الموقع المركزي للجيش في المجتمع المدني. فالنصر السريع والجارف في الحرب وفكرة "قليلون في مواجهة الكثيرين" التي تعاظمت عززت من مكانة الجيش القوي والقادر على كل شيء، هذا التصور للجيش كان متجذرا في المجتمع الاسرائيلي، وقد صيغ بمصطلحات توراتية مثل: "أخف من النسور وأقوى من السباع"، "داهود في مواجهة جوليات"، وبعد الحرب تعزز هذا التصور بعمليات عسكرية اعتبرت خارقة، مثل عمليتي عنتيبه وتدمير المفاعل النووي العراقي: فالكتاب يدرس هذه الأساطير والأيقونات والتصورات التي نشأت في الحرب وأسهمت في بلورة الرواية القومية ولا يزال تأثيرها كبيرا على الخطاب الاسرائيلي. "في الكتاب عشرات الصور من أيام الحرب وكذلك الملصقات وبطاقات المعايدة التي انتشرت، وبالمقابل الأعمال الفنية لتشكيليين من معارضي الحروب، مثل ترتاكوفير ودافيد ريف، وكذلك يحتوي الكتاب على نصوص للمسرحي والشاعر حانوخ ليفين يسخر فيها من الجنرالات ونزعة الحرب والعسكرة.

اسم الكتاب: أن تموت اقتصاديا وتبقى على قيد الحياة

ألمؤلف: يعقوب بن شاؤول

الناشر: برديس، حيفا، ٢٠٠٧

عدد الصفحات: ١٥١

هذا الكتاب عبارة عن سيرة ذاتية للكاتب صاحب التجربة الغنية في ادارة الأعمال، وهو حيفاوي عمل مستشارا لوزراء ورؤساء بلديات ثم أصبح رجل أعمال كبيرا في حيفا والمنطقة ولكنه انهار اقتصاديا عام ٢٠٠٣. وفي كتابه هذا يدون تجربته حين نجح وحين فشل. الكتاب مرشد لرجال الادارة والأعمال للبحث عن طريق النجاح وتفادي الانهيار والفشل، وهو أيضا يلقي الضوء على الحياة الاقتصادية في مدينة حيفا وانهيار العديد من رجال الأعمال في العام ٢٠٠٣ والذي عرف أزمة اقتصادية أدت الى سقوط مصالح اقتصادية كثيرة في حيفا وغيرها من الأماكن في اسرائيل.

اسم الكتاب: دقيقة

اعداد: بوعز ينيف وعيران تسيلغوف وروني

الناشر: برديس، حيفا ٢٠٠٧

عدد الصفحات: ٨٠

كتاب يدون رحلة شعراء شبان قاموا بجولة لقراءة الشعر من كريات شمونه في الشمال وحتى بئر السبع في الجنوب وذلك عام ٢٠٠٥ ، وقد قرأوا قصائدهم أمام مئات الناس وتحدثوا معهم حول الأدب والشعر والمكان والطبيعة والحياة، ودونوا هذه اللقاءات والانطباعات. يكتب الشعراء: "دقيقة هي مجموعة تبحث عن السحر المفقود الذي دفن في أقبية ورفوف وكتب لا يقرأها أحد. نريد أن نعيد الى الشعر طاقته التي تصنع عروض الرقص والمهرجانات وأحاديث الناس في الطرقات. ان الزمان والمكان أصبحا حاجتين ثمينتين في عصرنا هذا. ولا نستطيع أن نطلب منكم توفير لحظات الهدوء المعروفة لأن اللحظة هي مدة زمنية غير معرفة. كذلك ان طلبا كهذا سيكون مبالغا به في فترة تتميز بتخصيص الوقت لكل عمل، وبتفضيل الوقت القصير والهادىء. ان الدعوة لتحقيق الهدوء سوف تلغي خصوصية هذا المكان الذي لا يتميز بالهدوء. الشعر المنشور في "دقيقة" كتب في هذا الفضاء المتنازع عليه، هذه الكتابة تتبلور على خلفية صراخ هذا الفضاء.."

اسم الكتاب: الحياة الثقافية والاقتصادية في يافا قبل النكبة \ المؤلف: دان ياهف

الناشر: تشريكوفر / مباط تل أبيب ٢٠٠٧-

عدد الصفحات: ٢١٧

الدكتور دان ياهف، الجغرافي والمؤرخ يواصل نشر أبحاثه ودراساته المهمة حول تاريخ البلاد قبل النكبة، وفي كتابه الجديد يكتب عن يافا "عروس فلسطين" و "مدينة البيارات" وكذلك "مدينة الحضارة العريقة". والمؤلف يكتب عنها خلافا للرواية الصهيونية المعروفة التي وصفت البلاد بأنها صحراء قاحلة وأرض بلا شعب، فهو يكتب في فصول الكتاب العشرة عن المساجد وفنونها المعمارية وعن الحياة السياسية ونشاط الأحزاب المختلفة في المدينة، وعن المؤسسات العامة والتربية والثقافة والحياة الاقتصادية والتجارية والميناء والصناعة والأسواق. كذلك يستعيد أسماء الشوارع العربية والتي بدلت بعد النكبة في محاولة لطمس كل معالمها العربية، كما يستعرض الكاتب العديد من أشكال الفنون المعمارية المميزة والبنايات التي هدم القسم الأكبرمنها وبقي أيضا ما يدل على رقي عمراني في المدينة قبل النكبة. يعتمد المؤلف على المصادر المكتوبة باللغة العبرية واللغة الانكليزية وعلى وثائق ومستندات عديدة، وأما المصادر العربية فهي مقابلات أجراها مع مواطنين عرب من أبناء المدينة، الذين ظلوا فيها رغم محاولات الاقتلاع.

اسم الكتاب: محتلون منفصمون المكانة القانونية لقطاع غزة

تأليف: ساري باشي وكنت مان

النشر: جمعية غيشا - مسلك، مركز للدفاع عن حرية الحركة

تل أبيب ٢٠٠٧-

عددالصفحات: ٩٦

تقرير أصدره المركز في مطلع العام الجاري، يتناول الوضع القانوني لقطاع غزة بعد انسحاب اسرائيل منها في نهاية العام ٢٠٠٥. يثبت التقرير أن اسرائيل ما زالت هي المسيطرة على القطاع، وهذا يبدو واضحا من الفصول الخمسة التي يحتويها. ففي الفصل المركزي يؤكد التقرير على أن اسرائيل تسيطر فعليا على المعابر الأرضية وعلى الشواطىء وعلى الفضاء أيضا، وحتى على تحركات

الناس في الشوارع والحارات، كذلك تسيطر على الأموال وعلى الضرائب وكل مرافق الحياة.

ويحتوي التقرير على مستندات داخلية للجيش الإسرائيلي وعلى لقاءات مع ممثلين أوروبيين وتصاريح من سكان غزة تثبت جميعها أن إسرائيل تسيطر على معبر رفح، المعبرالوحيد الذي يربط سكان غزة مع العالم الخارجي.

ويؤكد التقرير أن إسرائيل تستخدم هذا المعبر لتمنع الفلسطينيين من الخروج من القطاع أو العودة إليه إن كانوا خارجه من أجل الضغط على المدنيين الفلسطينيين. كذلك تسيطر إسرائيل على سجل السكان الفلسطيني،وهي التي تقرر في نهاية المطاف من هو الفلسطيني من سكان غزة.

صدر التقرير باللغات : العبرية والعربية والانكليزية.

اسم الكتاب: كنوز الجنوب
ألمؤلف: أفنير فينغلرت
الناشر: برديس، حيفا ٢٠٠٧
عدد الصفحات: ١٩٢

صدر هذا الكتاب بالتعاون مع كلية سبير في النقب، هذه الكلية التي تحتضن أحد اهم أقسام تعليم السينما في اسرائيل وتقيم للسنة السادسة مهرجان الجنوب للسينما، حيث يعرض طلاب معاهد السينما من البلاد والخارج. في القسم الأول من الكتاب تنشر مقالات حول السينما وموضوع اختاره المهرجان ليكون عنوانا لهذا العام وهو "حالة طوارىء"، وفيه أربعة مواضيع هي: حالة الطوارىء والذاكرة، حالة الطواريء والنساء، حالة الطوارىء والحرب، وحالة الطوارىء والمقاومة. أما القسم الثاني فيشتمل على دراسات أكاديمية حول الابداع السينمائي في اسرائيل ويلقي الضوء على عدد من المخرجين، بينهم المخرج آفي نيشر.

في الكتاب أيضا مقالات عن سينما الشباب والسينما في الوسط الديني الحريدي وغيرها من المواضيع السينمائية.

اسم الكتاب: الأكتيفيست (الناشط) سيرة حياة الياهو غولومب
المؤلف: أهوفيا مالكين
الناشر: عام عوفيد، تل أبيب ٢٠٠٧
عدد الصفحات: ٥٧٦

يعتبر الزعيم اليهودي الصهيوني الياهو غولومب (١٨٩٣ – ١٩٤٥) من مؤسسي القوات العسكرية الصهيونية في فلسطين، ومن قادة تنظيم "الهاغاناه" الذي أصبح في ما بعد الجيش الاسرائيلي. وقد صدر الجزء الأول من سيرة حياته عن دار النشر عام عوفيد من تأليف الباحث والمؤرخ أهوفيا مالكين المحرر في دار النشر والمشرف على تحرير مجلة "ألبايم". وفي الكتاب يلقي المؤلف الضوء ليس فقط على سيرة حياة الرجل، بل على المرحلة نفسها وعن تبلور حركات الاستيطان الصهيوني في فلسطين بالرغم من معارضة سكان فلسطين العرب، ويبرز الكتاب الاتجاه الذي كان غولومب من قادته وهو أنه بدون مرتكز عسكري لا يمكن أن تحقق الصهيونية أهدافها في فلسطين. رغم أنه كان يدرك ماذا يعني الأمر بالنسبة لنسيج العلاقات بين سكان فلسطين العرب واليهود . فصول الكتاب تتناول طفولة غولومب ودراسته في جمناسيا هرتسليا بتل أبيب وكذلك عائلتي غولومب وشرتوك (منها موشي شاريت الزعيم الصهيوني الذي شغل منصب وزير خارجية في حكومة بن غوريون الأولى ثم رئيسا للحكومة لفترة قصيرة)، كما يتناول اقامة الوحدة العبرية وهجرات اليهود من أوروبا في بداية القرن العشرين .

اسم الكتاب: البقاء
فكرة الموت ما بين الحربين العالميتين في أرض اسرائيل وايطاليا
تأليف: أوري كوهن
الناشر رسلينغ، تل أبيب ٢٠٠٧
عدد الصفحات: ٣٧٠

موضوع هذا الكتاب هو الموت والبقاء في إحدى أهم الفترات التاريخية المعاصرة، وهي فترة ما بين الحربين العالميتين. ويتناول المؤلف مكانين مختلفين جغرافيا وهما فلسطين وايطاليا وبالطبع فلسطين في تلك الفترة هي التي كانت تتنازع عليها الحركة القومية الفلسطينية من جهة ومن جهة أخرى الحركة الصهيونية الكولونيالية التي كانت تستعد لاحتلالها. ولكن المؤلف لا يجري مقارنة بين المكانين بل يتناول موضوع الموت والبقاء في ادبيات الكتاب الصهيونيين من جهة والكتاب الايطاليين من جهة أخرى ممن عاصروا المرحلة أو صاغوها أدبيا وسياسيا من بن غوريون وموسوليني الى شموئيل عجنون وشلونسكي حتى بيراندیلو وأونغراتي. وبالطبع يستند المؤلف على نظريات الحداثة وما بعد الحداثة لمفكرين مثل ميشيل فوكو ورولان بارت .

المؤلف أوري كوهن هو محاضر في الأدب العبري والثقافة الاسرائيلية في جامعة كولومبيا وهو مؤلف رواية "عن مكانه في السلام" الصادر عام ٢٠٠٤ عن دار النشر "يديعوت أحرونوت" وهو يترجم عن اللغة الايطالية، صدر الكتاب ضمن سلسلة "الرف" التي يعدها البروفسور دان ميرون.

اسم الكتاب: جاروش الهويات
المؤلف: شاحر بيليد
الناشر: بردیس، حيفا ٢٠٠٧
عدد الصفحات: ٢٦٤

الكتاب عبارة عن دراسة فلسفية تاريخية عن تمزق الهويات، للباحث شاحر بيليد الذي يعمل محررا أكاديميا، وقد عمل أكثر من سبع سنوات لانجاز دراسته هذه في جامعة بار ايلان. وتبدأ الدراسة باستعراض أسس الثقافة الغربية التي تساعد على بقاء هويات غريبة ونشوء نظريات علمية تتصف بالموضوعية أصبحت في ما بعد ملك المؤسسة الأكاديمية، كما تستعرض تطور هذه "الملكية الأكاديمية" منذ العصور الوسطى في الفكر المسيحي والفكر اليهودي. ويستخلص الكاتب من خلال هذا الاستعراض التاريخي أن نشوء علم اليهودية أدى الى نشوء هوية ثقافية علمية وموضوعية لليهودية.

ان "جرش" الهويات اليهودية يؤدي الى معارضة للهوية اليهودية تقوم على رؤية كوسموبوليتية محررة من مركبات الدين والقومية.

اسم الكتاب: يهود مصر
المؤلف: جويل بنين
الناشر: رسلينغ ، تل أبيب ٢٠٠٧
عدد الصفحات: ٢٨٠

عاش اليهود في مصر منذ نشوء اليهودية وظل منهم كثيرون عبر حقب التاريخ، وفي العام ١٤٩٢ لجأ العديد من يهود اسبانيا الى مصر، وفي منتصف القرن التاسع عشر هاجر قسم كبير منهم من أنحاء مختلفة من الدولة العثمانية الى مصر بعد أن شهدت ازدهارا اقتصاديا في أعقاب فتح قناة السويس وانتعاش زراعة القطن، وفي نهاية القرن التاسع عشر هاجر يهود من أوروبا الشرقية الى مصر هربا من الملاحقات اللاسامية في روسيا وغيرها من بلدان شرق أوروبا. وقد عاش اليهود في مصر في أمان وشاركوا في الحياة اليومية والسياسية والاقتصادية والثقافية دون تمييز حتى العام ١٩٤٨ حيث انضم عدد منهم الى الحركة الصهيونية وعملوا على تشجيع الهجرة الى فلسطين واستمرت هذه الهجرة حتى ما بعد العام ١٩٦٧.

يتناول الكتاب هذا التاريخ ليهود مصر من ثلاث زوايا: الحياة اليومية، والهجرة من مصر الى اسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة والتجمعات اليهودية المصرية في

العالم.

يكشف الكتاب عن واقع اليهود في مصر برواية جديدة تختلف عن الرواية الصهيونية المعروفة. فالمؤلف جويل بنين هو محاضر في تاريخ الشرق الأوسط بجامعة ستانفورد ورئيس قسم الشرق الأوسط في الجامعة الأميركية في القاهرة، وقد صدر له مؤخرا كتاب بعنوان: "العمال والفلاحون في الشرق الأوسط المعاصر" عن جامعة كامبردج.

اسم الكتاب: سر الخطاب الحريدي..
المؤلف: كيمي كابلان
الناشر: مركز زلمان شازار ، القدس ٢٠٠٧
عدد الصفحات: ٣٤٦

يتناول هذا الكتاب عددا من القضايا المتعلقة باليهود الأصوليين (الحريديم) ونهج تفكيرهم ورؤيتهم للمجتمع والحياة وتعاملهم مع المجتمع العلماني، وكذلك توظيفهم لوسائل الاتصال الحديثة من أجل ايصال عقيدتهم الى أكبرعدد من الناس. ويتناول الكتاب مواضيع أخرى مثيرة مثل رؤيتهم للكارثة اليهودية في أوروبا ونظرتهم الى المرأة وبشكل خاص المرأة العاملة . يبحث الكتاب في أسرار الخطاب الحريدي في أربعة منابر هي: أولا، الخطب الدينية والوعظ والمحاضرات . ثانيا: النشرات والاصدارات الخاصة بهم. ثالثا: الصحافة الخاصة بهم وأخيرا المؤتمرات والندوات التي يعقدونها.

من الاستنتاجات الملفتة للنظر في الكتاب أن الحريديم ينقسمون الى معسكرين، معسكر المعتدلين كما يطلق عليه المؤلف ومعسكر المتطرفين المعادين للصهيونية، وأن العديد من عناصر المعسكر الأول يتأسرلون ، الأمر الذي يخالف الاتجاه العام في الخطاب الحريدي الرسمي.

يذكر أن المؤلف كيمي كابلان يدرس التاريخ اليهودي المعاصر في جامعة بار ايلان، وهو باحث في معهد فان لير وله عدة مؤلفات في التاريخ اليهودي المعاصر.

اسم المجلة: شق (سيدك)
المحرر: تومر غاردي
الناشر: زوخروت وبرديس، تل أبيب وبرديس حنا ٢٠٠٧
عدد الصفحات: ١٧٦

مجلة جديدة يصدر العدد الأول منها في الشهر الذي يستعيد فيه الشعب الفلسطيني ذاكرة النكبة، والمجلة هي عن النكبة باللغة العبرية كما المؤسسة التي تشرف على اصدارها: جمعية زوخروت. في العدد مقالات ونصوص وأعمال فنية كلها تتناول ثقافة النكبة، ففي الشعر قصائد للشاعر العبري ماتي شموئيلوف وللشاعر أورن شلومو ، قصائد من لا مكان، وفي النصوص النثرية: سليم تماري وريما حمامة عن العودة الى يافا، وأورن كاكون وفطوم الترتير: شهادة من اللد، وسيغاليت بناي: باب الشمس في القاهرة. ورسالة ايتان برونشتاين الى ابنه اثر استدعاء الابن للخدمة في الجيش، واريئيلا أزولاي– النظام دائما أجنبي. والأعمال الفنية التشكيلية لكل من فريد أبو شقرة ومنار زعبي وأساف عبرون وغلعاد افرات وشلوميت باومان.

اسم الكتاب: التقاليد والثورة – الثقافة اليهودية في فرنسا في بداية العصر الحديث
المؤلف: حاييم بركوفيتش
الناشر: مركز زلمان شازار، القدس ٢٠٠٧
عدد الصفحات: ٣٩٧

البروفسور حاييم بركوفيتش يدرس تاريخ اليهود في جامعة ماساشوستس في الولايات المتحدة وله عدة مؤلفات في تاريخ اليهود وبخاصة اليهود في

فرنسا. وفي كتابه هذا يتناول مرحلة القرن الثامن عشر ويهود فرنسا، حيث نشأت قيادة يهودية علمانية قبل الثورة الفرنسية وبعدها، ما أدى الى علاقة متوترة بين النخب المتدينة وعامة الناس التقليديين، وكذلك التطورات التي طرأت على العلاقات اليهودية المسيحية في فرنسا . يدرس المؤلف أيضا الطقوس الدينية اليهودية التي كانت تمارس في فرنسا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وتأثير الطقوس على حياة الناس اليومية في بلورة أسلوب حياتهم وكذلك في مواجهة مد الحداثة من القرن الثامن عشر.

يستند الكاتب في دراسته على العديد من المصادر الدينية الحديثة، وكذلك ما كتب في العصور الوسطى.

اسم الكتاب: رحلة في الفضاء الخالي

سيرة ذاتية روحانية

المؤلف: دوف البويم

الناشر: عام عوفيد، تل أبيب، ٢٠٠٧

عدد الصفحات: ٣٠١

هذه سيرة ذاتية للكاتب، والمثير فيها أنها عودة الى حياة الكاتب عندما كان متدينا أصوليا (حريدي) ثم تحول الى علماني، وقد اعتكف مدة عام كامل لتأليف هذا الكتاب الذي يستعيد فيه ذاكرة تلك السنوات ونهج حياته، وما هي الأسباب التي دفعته الى التخلي عن حياة التدين واختيار الحياة العلمانية.

هذه رواية تمزج بين السيرة الذاتية وعالم المؤلف الخارجي، انها تعرف بالطقوس والأفكار الدينية الأصولية اليهودية وبانعكاسها على حياة اليهودي الطفل والبالغ، وفيه يطرح الكاتب أيضا كل الأسئلة الصعبة التي يطرحها الانسان في طريقه الى الايمان أو في خروجه من عالم التدين، أسئلة حول معنى الايمان والوجود واليهودية من كافة زواياها.

المؤلف هو كاتب وصحافي وقد صدرت له ثلاثة كتب هي (زمن أيلول – ١٩٩٧) و(حياتي مع الآباء – ٢٠٠١) وكتاب للأطفال.

اسم الكتاب: أن تكون في جمهورية وايمر

المؤلف: بوعز نويمان

الناشر: عام عوفيد، تل أبيب، ٢٠٠٧

عدد الصفحات: ٣٩٧

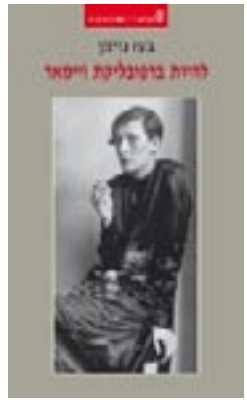

جمهورية وايمر هي جمهورية ألمانيا التي نشأت بعد الحرب العالمية الأولى وسقطت مع صعود النازية في مطلع ثلاثينيات القرن العشرين ونشوء جمهورية الرايخ الثالث. وتعتبر هذه المرحلة من تاريخ ألمانيا من أهم المراحل وأخطرها قبل صعود النازية، لا بل ان هناك من يعتبر أنها مهدت لصعود النازية في ألمانيا. ويرى الكاتب بوعز نويمان أن المرحلة الوايمرية كانت تعتمد على المظاهر وعلى التباهي الشكلي والدعاية وعلم النفس التحليلي والثقافة السطحية والراديو والسينما وكل هذه الأدوات التي أدت الى تسطيح الحياة والثقافة في ألمانيا. وهذا يعني في نظر الكاتب أن الشعب الألماني والمجتمع انشغلا في تلك المرحلة بتلوين الحاضر وعدم الانتباه الى ما يضمره المستقبل.

يصور الكاتب المجتمع الألماني بعد صدمة الهزيمة في الحرب العالمية الأولى ويلقي الضوء على حياة العاصمة برلين التي كانت صورة مصغرة لكل ألمانيا في تلك المرحلة.

الدكتور بوعز نويمان هو أستاذ التاريخ في جامعة تل أبيب وصدر له عدد من الكتب بينها: جندي طيب (٢٠٠١) رؤية النازية – الحيز، الجسد واللغة (٢٠٠٢) والنازية (٢٠٠٧).

صدر عن مدار

مدار
المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية
The Palestinian Forum for Israeli Studies (MADAR)

صدر عن مدار

مدار
المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية
The Palestinian Forum for Israeli Studies (MADAR)